

#المفطرات_المعاصرة- حكم استعمال بخاخ الربو للصائم - د.

عبدالله بن منصور الغفيلي

عبدالله الغفيلي

بخاخ الربو مادة تتكون من ثلاثة امور. الامر الاول سوائل عبارة عن ماء. والامر الثاني مواد كيميائية معينة والامر الثالث ما يمكن ان نسميه بالاكسجين. هذه الثلاثة هي التي اورثت اشكالا عند كثير - [00:00:00](#)

من الفقهاء المعاصرين في حكم المخاخ الربو يتم استعماله باخذ شهيق مع الضغط على البخاخ وهذا الشهيق عادة يكون عميقا عندئذ يتطاير الرذاذ ويدخل عن طريق الفم الى آ داخل الجسم. يدخل الى البلعوم الفمي او الفمي ومنه - [00:00:20](#)

الرغامي في القصبات الهوائية ولكن يبقى جزء من في البلعوم الفموي وهذا السبب في حكم بعض الفقهاء بانه مفطر. لكن عامة او اكثر الفقهاء المعاصرين ان بخاخ الربو لا يفطر ولا يفسد - [00:00:40](#)

الصوت وبه صدرت فتوى الشيخين ابن باز وابن عثيمين رحمهما الله تعالى. آ بل هو ما افتت به اللجنة ايضا للبحوث العلمية والافتاء عندنا. وذلك لما يلي اولا قالوا قياسا على المتبقي من المضمضة والاستنشاق. فيبقى عادة بعد المضمضة - [00:01:00](#)

والاستنشاق شيء يسير ربما يتطاير الى الحلق. فهكذا الحال فيما يكون بعد او عند البخ ببخاخ الربو. ثانيا قالوا دخول شيء الى المعدة من بخاخ الربو مشكوك فيه. والاصل صحة الصيام كما قدمنا. واليقين لا يزول بالشك. ثالثا قالوا ان هذا لا يشبه الاكل والشرب وليس في معناه بل هو - [00:01:20](#)

اقرب ما يكون الى اه سحب الدم والتحليل والابر غير المغذية. رابعا قالوا اذا كان عفي عن السواك وهو يحتوي على مواد كيميائية وقد جاء في صحيح البخاري عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يستاق وهو صائم ما لا احصيه - [00:01:40](#)

وذلك لانه ما يشتمل عليه السواك من مثل هذه المواد او ما يبقى منه وربما يصل الى البلعوم يسير غير مقصود. ولذلك يعفى عن مثله لا سيما والاصل صحة الصوم كما قررنا - [00:02:00](#)